[36] ولقد توفرت بحوثه رحمه ا في هذه الناحية على فوائد جمة ومباحث قيمة وتحقيقات ثمينة.. من تحقيق حال رجال مشاهير، وتحقيق حال كتب معروفة.. سنشير الى طرف من ذلك فيما سنذكره تحت عنوان " بحوث وتحقيقات ". 2 - البحث الدلالى وعندما ينتهي رحمه ا من بحث السند، يأخذ في بيان وجوه دلالة الحديث على امامة أمير المؤمنين عليه السلام.. وقد التزم في هذه الجهة أيضا بقواعد البحث والمناظرة التزاما تاما، ويمكن ترسيم الخطوط العامة لاسلوبه في البحث الدلالي على النحو التالي: 1 - الاحتجاج بأخبار أهل السنة لا بأخبار الشيعة وهذا من قواعد البحث - بل أهمها -. فالسيد في جميع بحوثه ملتزم بهذه القاعدة، إذ تراه يحتج بأخبار أهل السنة حتى في السيرة وحوادث التاريخ. وهذه ظاهرة غير خافية على من ألقى نظرة واحدة على هذا الكتاب من أوله الى آخره، فلا نطيل.. 2 - الرجوع الى كتب أهل السنة في كل فن وهو مع ذلك لا ينقل أخبار أهل السنة عن طريق كتب الشيعة، بل ينقلها عن كتب اهل السنة أنفسهم - الا ما شذ وندر -، فلا يقول مثلا: أخرج المرتضى عن أحمد في مسنده عن... بل يرجع الى نفس مسند أحمد، أو ينقل خبره عن واحد أو اكثر من أهل السنة عنه... _____